

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[241] ارید الاقل فرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله يريد هذا وأنت يا بن اليهودية تقول لا بأس بما ترك عبد الرحمن بن عوف كذبت وكذب من قال، قال فلم يرد عليه حرفا " حتى خرج.

وعن جعفر بن معروف قال: حدثني الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبي عن ابن حمزة عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله ع " يقول أرسل عثمان إلى أبي ذر موليي له ومعهما مائتا دينار فقال لهما انطلقا إلى أبي ذر فقولا له ان عثمان يقرئك السلام ويقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نالك فقال أبو ذر وهل أعطى أحدا " من المسلمين مثل ما أعطاني ؟ قال لا. قال إنما أنا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين قال لا له انه يقول من طيب مالي وباﷻ الذي لا إله إلا هو ما خالطها حرام ولا بعثت بها اليك الا من حلال، فقال لا حاجة لي فيها وقد أصبحت يومى هذا وانا من أغنى الناس فقالا له عافاك اﷺ وأصلحك ما نرى في بيتك قليلا ولا كثيرا " مما يستمتع به فقال بلى تحت هذا الاكاف ترون رغيث شعير وقد اتى عليه ايام فما اصنع بهذه الدنانير لا واﷻ حتى يعلم اﷻ انى لا أقدر على قليل ولا كثير وقد أصبحت غنيا " بولاية على بن أبي طالب ع " وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحق وبه يعدلون وكذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه لقبى بالشيخ ان يكون كذابا بافرداها عليه واعلماه انه يقول لا حاجة لي فيها وفيما عنده حتىلقى اﷻ ربه فيكون هو الحاكم فيما بينى وبينه. وأخرج محمد بن يعقوب الكليني في الروضة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع " قال: أتى أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى قد اجبوت المدينة فتأذن لي ان أخرج وابن أخى إلى مزينة فنكون بها فقال صلى الله عليه وآله انى اخشى ان تعبر عليك خيل من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتين شعثا فتقوم بين يدي متكئا على عصاك فتقول قتل ابن أخى واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون إلا خيرا " ان شاء الله فاذن رسول الله له فخرج هو وابن أخيه وامراته فلم يلبثا هناك إلا يسيرا حتى غارت خيل النبي فزاره فيها عينة بن حصين فاخذت